سؤال يؤرق المواطن

هل يتم التخفيض في معاليم الماء والكهرباء؟

مع دخول فصل الصيف وما تشهده درجات الحرارة من ارتفاع يصل لحدود 50 درجة في المناطق الداخلية يضطر المواطن في هذه الربوع للبحث عن مقر في ظل عدم قدرة بعض العائلات عن توفير معلوم التنقل للاصطياف فتسعى للبحث عن بديل وأي بديل، وليس في متناول الكل، مكيف في غرفة تجمع الصغار والكبار هذا اذا استثنينا النزر القليل من أصحاب الجاه والنفوذ من مجهزة منازلهم بمكيفات.

المواطن المسكين يبحث عن وسيلة تقيه أشعة الشمس الحارقة ولسان حاله يقول مكره أخاك لا بطل! ينعم بالمكيف ومخاوف تستبد به من فاتورة قد تعصف بأجرته الشهرية هنا في قبلي مثلا ومع موجة الحرارة الأخيرة نلاحظ اقبالا على اقتناء المكيفات خاصة مع اقتراب شهر رمضان المعظم، إضافة لذلك فإن الفرد يضطر للاستحمام ثلاث أو أربع مرات على امتداد القيلولة بحثا عن الانتعاشة وفي خضم كل هذه المعاناة مقارنة بمتساكني المناطق الساحلية، هل يعقل أن يحتسب المعلوم بنفس الطريقة سؤال على لسان كل مواطن في هذه الربوع، فهل تقع المراجعة وإعادة النظر رأفة بالمواطن المسكين؟

الهادي